

## 51 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

### الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر باب ما جاء في الكذب على الله او على رسوله - 00:00:02

وقول الله تعالى ومن افترى على الله كذبا الاية وقوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. الاية 00:00:24 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكذب على الله او على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

بيانا من جملة الكبائر العظيمة والاثام الخطيرة الكذب على رب العالمين سبحانه او الكذب على رسوله عليه الصلاة والسلام الذي مهمته ابلاغ كلام المرسل جل وعلا فالكذب على الله جل وعلا ليس كالكذب على اي احد - 00:01:10

وكذلك الكذب على رسوله عليه الصلاة والسلام ليس كالكذب على اي احد وذلك ان كلام الله عز وجل وهي تتبين من خلاله الاحكام والشرائع والاوامر والنواهي والحلال والحرام ولهذا قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. 00:01:38

لتفتروا على الله الكذب - 00:01:38

الذي يكذب على الله سبحانه وتعالى يتضمن كذبه على الله اما ان يحل شيئا او يحرم او يبيح شيئا او يمنع وهذا كله ليس الا لله رب العالمين. فمن كذب - 00:02:16

على الله عز وجل فقد باع باثم عظيم وذنب كبير ولهذا جاء التهديد والوعيد في ايات كثيرة لمن يفتري الكذب على الله سبحانه وتعالى ومن ذلك قوله ومن اظلموا من افترى - 00:02:40

على الله كذبا والاستفهام هنا بمعنى النفي اي لا احد اشد ظلما من ظلم من يفتري على الله تبارك وتعالى الكذب وفي الاية التي تليها يقول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - 00:03:00

دهليس في جهنم مثوى للمتكبرين وهذا فيه ان الكاذب على الله سبحانه وتعالى مثواه جهنم ويأتي يوم القيمة مسودة الوجه لكتبه على الله تبارك وتعالى رب العالمين. نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه - 00:03:25

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس كذب على غيري من كذب على غيري من متعمدا فليتبوأ قعده من النار قال وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:55

ان كذبا علي ليس كذبا على غيري الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ليس كالكذب - 00:04:17

على احد الناس وعموم الناس لان الرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله وما على الرسول الا البلاغ فالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالكذب على اي احد لان اقوال النبي - 00:04:38

عليه الصلاة والسلام وما تتضمنه من اوامر ونواهي واخبار ونحو ذلك انما هي وحي من الله تبارك وتعالى رب العالمين فمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كذبه هذا على رسول الله قول على دين الله تبارك - 00:05:00

تعالى وفي شرع الله تبارك وتعالى بالكذب والافتراء على الله جل وعلا وعلى رسوله صلوات الله وسلامه عليه قال ان كذبا علي ليس كذب على غيري. من كذب علي متعمدا - [00:05:27](#)

فليتبواً مقعده من النار من كذب علي متعمدا اي ان من يتعمد الكذب والافتراء على الرسول عليه الصلاة والسلام بان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كاذبا في ذلك مفتريا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

فليتبواً مقعده من النار اي فليتخد لنفسه بهذا الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم مقعدا من النار. نعم قال رحمة الله تعالى ولمسلم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعا من حديث عني بحديث يرى انه كذب - [00:06:12](#)

فهو احد الكاذبين قال وعن سمرة رضي الله عنه مرفوعا من حديث عني بحديث يرى انه كذب من حدث عني عن رسول الكريم صلى الله عليه وسلم بحديث يرى انه كذب - [00:06:35](#)

اي لم يتبيّن صحته وثبوته عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانما يجازف مجازفة في نسبة الى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهو احد الكاذبين اي المفترين على - [00:06:58](#)

الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وفي الحديث الذي قبله تقدم ذكر الوعيد وعید الكاذبين على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وبيان ان الكذب عليه ليس كالكذب على اي احد او على غيره - [00:07:22](#)

صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في القول على الله بلا علم وقول الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. الى قوله - [00:07:44](#)

ان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال ابو موسى من علمه الله علما فليعلمه الناس واياه ان يقول ما لا علم له به فيكون من المتكلفين ويمرق من الدين. قال باب - [00:08:03](#)

ما جاء في القول على الله بلا علم باب ما جاء في القول على الله بلا علم القول على الله جل وعلا بلا علم من اكبر الكبائر واعظم الموبقات وهو البوابة التي يدخل منها كل باطل وضلالة - [00:08:25](#)

فان مبني كل باطل وضلالة القول على الله سبحانه وتعالى بغير علم وهل وجد الشرك بانواعه والبدع باصنافها والضلالات باشكالها المتنوعة الا بالقول على الله سبحانه وتعالى بلا علم فالقول - [00:08:50](#)

على الله تبارك وتعالى بلا علم هو اعظم المحرمات الشرك فما دونه كلها مبنية على القول على الله تبارك وتعالى بلا علم فالشرك من القول على الله بلا علم والبدع بانواعها من القول - [00:09:16](#)

على الله بلا علم والترويج لعموم المعاصي والاثام كل ذلك داخل في القول على الله تبارك وتعالى بلا علم وقد اورد رحمة الله تعالى هذه الاية الكريمة قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - [00:09:41](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذه الاية تضمنت المحرمات الخمس التي اتفقت جميع الشرائع شرائع الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه على تحريمها - [00:10:06](#)

وذكر ترتيبها في هذه الاية من الاخف الى الاشد. ولهذا ختمت باشدها. وهو القول على الله تبارك وتعالى بلا علم فالقول على الله بلا علم هو اشد المحرمات ووجه ذلك ان جميع المحرمات الشرك - [00:10:28](#)

وما دونه كلها مترتبة ومبنيه على القول على الله سبحانه وتعالى بلا علم وهذا اثم وخيم وذنب عظيم ولهذا ينبغي على الانسان ان يكون في غاية الحيطة والاحتراز الا يقول على الله - [00:10:50](#)

والا يقول في دين الله تبارك وتعالى الا بالعلم اليقين العلم البين المستمد من كلام الله تبارك وتعالى وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:11:14](#)

من علمه الله علما فليعلمه الناس من علمه الله علما فليعلمه الناس اي ان زكاة العلم تعليمه وبشه ونشره وان يبعدي هذا الخير الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى به الى الاخرين - [00:11:37](#)

وان يصل هذا الخير الى الاخرين من تعلم او من علمه الله علما فليعلمه الناس واياه ان يقول ما لا علم له به وهذا موضع الشاهد من

سياق هذا الاثر في هذه الترجمة - 00:12:01

قال واياه اي فليحذر ان يقول ما لا علم له به فيكون من المتكلفين ويمرق من الدين لانه اذا قال ما لا علم له به دخل في القائلين على الله بلا علم. والقائلين في شرع الله تبارك وتعالى بلا علم. وهذه اعظم المحرمات - 00:12:21

ولهذا قال رحمة الله تعالى فيكون من المتكلفين ويمرق من الدين نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن ابن عمرو رضي الله تعالى عنه مرفوعا ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب - 00:12:44

رجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا غير علم فضلوا واضلوا قال وفي الصحيح عن ابن عمرو عبد الله ابن العاص رضي الله عنهما - 00:13:02

مرفوعا ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال اي من قلوب العلماء لان العلم في صدور اهل العلم في صدور اهل العلم فلا ينتزع العلم الذي في صدور العلماء انتزاعا - 00:13:21

فالعالم الذي مكن الله سبحانه وتعالى له في العلم وحصل منه قدرها ونصيبها لا ينتزع هذا العلم من صدره او من قلبه انتزاعا قبض العلم لا يكون بانتزاعه من صدور اهله وحملته ورجالاته - 00:13:50

وانما يقبض العلم بقبض العلماء يقبض العلماء بانتهاء العلم يكون بقبض العلماء وتوقف طلاب العلم عن التلقي عن العلماء يتوقف طلاب العلم عن التلقي عن اهله وباقيه الباقية من اهل العلم تقضي ارواحهم فلا يبقى علم - 00:14:13

بلاء فالعلم لا ينتزع انتزاعا من صدور الرجال اي من صدور حملته ولكن يقبض العلم بموت العلماء يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم حتى اذا لم يبقى عالم - 00:14:46

لان اذا قبض اهله وملته فلم يبقى عالم لا يبقى علم. لان العلم يكون بالتلقي والتحصيل اذا قبض العلماء انتهى العلم هذا هو قبض العلم اذا اذا قبض العلماء فلم يبقى عالم فهذا هو قبض العلم لان العلم بعد ذلك لا يبقى ولا - 00:15:06

كن له وجود قال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هنا مصيبة عظيمة جدا - 00:15:32

عندما يصدر للعلم من ليس من اهله ومن ليس من حملة ثم الناس يتلقون عليه يسألونه ويستفتونه يا يستشروننه هو ليس من اهل العلم يتلقيه الناس رأسا وهو ليس من اهل العلم ولا من حملة العلم. فيقول على الله بلا علم - 00:15:56

وهذا ايضا فيه مصيبة اخرى وهي ان التراث بلا علم باب شر على الانسان وعلى الاخرين باب شر على الانسان نفسه وعلى الاخرين لان الاسئلة ستكثر عليه والناس يأخذون ويتلقوها منه فاذا كان - 00:16:26

ذلك على غير علم وعلى غير بصيرة بدين الله تبارك وتعالى فان هذا يكون من اعظم ابواب فتح اه الشر ونشر الضلال والباطل وقوله في هذا الحديث لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال - 00:16:50

من قلوب الرجال فيه التنبيه الى مكانة القلب ومنزلته العالية في حفظ العلم وان العلم هو ما كان في الصدور آه الرجال حملة العلم صدور الرجال حملت العلم فالعلم - 00:17:15

ما حواه الصدر ما العلم ما حوى القمطر العلم ما حواه صدر آه الرجال ظبطا له وتحصيلا اه اتقانا وعلى كل الشاهد من هذا الحديث لهذه الترجمة باب ما جاء في القول على الله بلا علم - 00:17:41

ان العلم عندما يقبض بقبض حملته يتلقي الناس رؤوسا جهالا فيكون من شأن هؤلاء الرؤوس القول على الله تبارك وتعالى بلا علم افتاء وتعليمها دعوة بلا علم فيكون على ايدي هؤلاء الضلال يضللون في انفسهم ويضللون - 00:18:04

الاخرين نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في شهادة الزور وقول الله تعالى واجتنبوا قول الزور قال باب ما جاء في شهادة الزور شهادة الزور يطلق على كل باطل - 00:18:34

الزور يطلق على كل باطل وقول الله سبحانه وتعالى واجتنبوا قول الزور اي اجتنبوا كل قول باطل فكل قول باطل يعد زورا كل قول

باطل يعد زورا يجب على المسلم ان يجتنبه غاية الاجتناب - 00:18:59

وشهادة الزور شهادة الزور هي تلك الشهادة التي تكون من الانسان على امر ما بغير حق. وبغير كعلم وتثبت ويقين من ذلك فيشهد ان مثلا الارض لفلان وهو يعلم انها ليست له 00:19:25

او هذه الدار لفلان وهو يعلم انها ليست له حتى يقطع بهذه الشهادة ما ليس له فهذه الشهادة ائمة يترب عليها اكل اموال الناس بالباطل والتعدى على حقوق الناس وظلم 00:19:50

الاخرين وهي من اعظم التعاون على الاسم والعدوان اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة هذه الاية الكريمة واجتنبوا قول الزور وفيها الامر باجتناب كل باطل ومن ذلك شهادة الزور نعم 00:20:10

قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا ان الطير لتففق باجنحتها وترمي ما في حواصلها من هول يوم القيمة وان شاهد الزور وان شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده من النار 00:20:33

قال عن ابن عمر مرفوعا ان الطير لتففق باجنحتها وترمي ما في حواصلها من هول يوم القيمة اي من شدة ذلك اه اه اليوم قال ان الطير لتففق باجنحتها وترمي ما في حواصلها 00:20:52

من هول يوم القيمة اي آه من شدة هول ذلك اليوم وعظم آه شدة ذلك اليوم يوم القيمة وتضع كل ذات حمل حملها فهذا الذي يكون للطير في ذلك اليوم نظيره قول الله سبحانه وتعالى وتضع كل ذات حمل حملها 00:21:22

المرأة من هول ذلك اليوم تسقط ما في بطئها من هول ذلك اليوم الطير من هذا الجنس ايضا من هول ذلك اليوم تسقط ما في اه حواصلها من شدة ذلك اليوم 00:21:52

وهوله وانا شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبوأ مقعده من النار وهذا فيه الوعيد الي شاهد الزور بان شهادة الزور مفضية بشاهد الزور الى نار 00:22:07

جهنم عيادة بالله من ذلك. وهذا الحديث اه من حيث الاسناد غير ثابت نعم قال رحمه الله تعالى ولهم من حدث ابي بكرة رضي الله عنه الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها 00:22:33

حتى قلنا ليته سكت قال ولهم من حدث ابي بكرة رضي الله عنه الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اول هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا انبيكم 00:22:53

باكبر الكبائر؟ قلنا بل يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وهذا الحديث مثل الاية التي صدر بها 00:23:15

المصنف رحمه الله تعالى آه هذه الترجمة قرن بين شهادة الزور والشرك بالله قرن بين شهادة الزور والشرك بالله فشهادة الزور وقول الزور قرن مع الشرك في القرآن والسنة في القرآن في هذه الاية 00:23:38

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به وفي هذه الاية الكريمة قرنت شهادة الزور بالاشراك بالله. قال الا انبيكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور 00:24:04

فقررت شهادة الزور مع الشرك في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام مما يدل على خطورة شهادة الزور وتكرار النبي عليه الصلاة والسلام الا وقول الزور الا وشهادة الزور 00:24:25

هذا التكرار تأكيد للتحريم وبيان لغلوظ وهذا الجرم وعظم هذه الكبيرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اليمين الغموس قال عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ 00:24:47

عليينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال باب ما جاء في اليمين الغموس باب ما جاء في اليمين الغموس اليمين الغاموس هي اليمين الفاجرة 00:25:13

اليمين الكاذبة التي يقطع بها اه حق الاخرين ظلما وبغيها. وسميت غموسانا لانها تغمس صاحبها في النار وتكون سببا لغمس صاحبها في نار جهنم قال باب ما جاء في اليمين الغموس اي من الوعيد 00:25:35

اـ الشـدـيـد وـعـظـم الـعـقوـبـة لـمـن كـان كـذـلـك قـال عـن اـبـن مـسـعـود رـضـي اللـه عـنـه مـرـفـوـعـا مـن حـلـف عـلـى مـال اـمـرـي مـسـلـم بـغـير حـقـه لـقـي اللـه  
وـهـو عـلـيـه غـضـبـان مـن حـلـف عـلـى مـال اـمـرـي مـسـلـم بـغـير حـقـه - 00:25:58

اـي حـلـف لـيـقـطـع مـال اـمـرـي مـسـلـم وـبـتـلـك الـيمـين يـرـيد اـه اـن يـأـخـذ بـهـا مـا لـيـس لـهـ فـيـحـلـف اـن هـذـا المـال لـهـ او هـذـه الـارـض لـهـ او هـذـا  
الـبـيـت لـهـ او نـحـو ذـلـك - 00:26:23

كـاذـبـا لـيـأـخـذ حـقـغـيرـه بـلـا بـتـلـك الـيمـين قـال لـقـي اللـه وـهـو عـلـيـه غـضـبـان. لـقـي اللـه وـهـو عـلـيـه غـضـبـان. وـهـذـا يـدـل عـلـى اـن هـذـا العـمـل مـن  
الـكـبـائـر لـان كـلـ ما كـان مـن مـوجـات غـضـبـ اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـي وـسـخـطـه - 00:26:45  
جـلـ وـعـلـا فـهـو مـن كـبـائـر الذـنـوب فـهـو مـن كـبـائـر الذـنـوب ثـم قـرـأ عـلـيـنا رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ ان الـذـيـن يـشـتـرـون بـعـهـد اللـه وـايـمانـهـم  
وـهـذـا مـوـضـع الشـاهـد ثـمـنـا قـلـيلـا اـي - 00:27:07

تـلـيفـون الـاـيـمان الـكـاذـبـة يـقـطـعـوا بـهـا مـن المـال مـا لـيـس لـهـم بـهـ حـقـ نـعـم قـال رـحـمـه اللـه تـعـالـي وـلـمـسـلـمـ عنـ اـبـي اـمـامـة رـضـيـهـ عـنـهـ  
مـرـفـوـعـا مـن اـقـطـعـ حـقـ اـمـرـي مـسـلـمـ بـغـيرـهـ لـقـيـهـ 00:27:24

وـهـو عـلـيـه غـضـبـان وـفـي روـاـيـة فـقـد اوـجـبـ اللـهـ لـهـ النـارـ وـحـرـمـ عـلـيـهـ الجـنـةـ. وـقـالـ رـجـلـ وـانـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيـراـ يـاـ اللـهـ قـالـ وـانـ كـانـ قـضـيبـاـ مـنـ  
اـرـاكـ؟ قـالـ وـلـمـسـلـمـ عنـ اـبـي اـمـامـة رـضـيـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـا مـن اـقـطـعـ حـقـ اـمـرـءـ 00:27:44  
مـسـلـمـ بـغـيرـهـ لـقـيـهـ وـهـو عـلـيـهـ غـضـبـانـ. قـالـ وـفـي روـاـيـة فـقـد اوـجـبـ اللـهـ لـهـ النـارـ وـحـرـمـ عـلـيـهـ الجـنـةـ 00:28:04  
اوـجـبـ لـهـ النـارـ وـحـرـمـ عـلـيـهـ الجـنـةـ قـالـ فـقـالـ رـجـلـ وـانـ كـانـ شـيـئـاـ يـسـيـراـ اـيـ وـانـ كـانـ هـذـاـ الـذـيـ اـقـطـعـ شـيـئـ قـلـيلـ وـشـيـئـ يـسـيـرـ قـالـ وـلـوـ قـالـ  
وانـ كـانـ قـضـيبـاـ مـنـ اـرـاكـ 00:28:33

وـلـوـ كـانـ قـضـيبـاـ مـنـ اـرـاكـ اـيـ وـلـوـ كـانـ عـوـدـ مـسـوـاـكـ اوـ شـيـئـ قـلـيلـ جـداـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ اـقـطـعـ حـقـوقـ الـاـخـرـيـنـ وـاـسـتـلـابـهاـ وـاـخـذـهاـ بـغـيرـهـ لـاـ  
فـرـقـ بـيـنـ قـلـيلـ اوـ كـثـيرـ. هـيـ تـبـقـيـ حـقـوقـ لـلـاـخـرـيـنـ قـلـيلـهاـ وـكـثـيرـهاـ سـوـاءـ. لـاـ يـحـلـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـقـطـعـ 00:28:53  
مـنـ حـقـوقـ الـاـخـرـيـنـ لـاـ قـلـيلـ وـلـاـ كـثـيرـ كـلـ ذـلـكـ هـمـ حـرـامـ وـاـذاـ كـانـ اـيـضاـ يـحـلـ الـيـمـينـ الـكـاذـبـةـ الـفـاجـرـةـ يـقـطـعـ بـهـاـ فـهـذـاـ اـعـظـمـ جـرـمـاـ وـيـمـينـ  
تـلـكـ تـفـعـمـهـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ وـظـلـمـ الـاـخـرـيـنـ ظـلـمـاتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ 00:29:17

وـهـذـاـ فـيـهـ التـحـذـيرـ وـالـانـذـارـ الشـدـيـدـ مـنـ الـظـلـمـ لـلـاـخـرـيـنـ وـاـقـطـعـ اـموـالـ النـاسـ بـغـيرـهـ وـاـنـ الحـقـوقـ كـلـهاـ تـؤـدـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـصـحـابـهاـ  
تـؤـدـيـ لـاـصـحـابـهاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـنـ لـيـسـ هـنـاكـ دـرـاهـمـ وـلـاـ 00:29:41

دـنـانـيـرـ وـانـماـ ردـ الـحـقـوقـ يـكـوـنـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ ردـ الـحـقـوقـ يـكـوـنـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـنـيـسـ اـنـ  
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـالـ اللـهـ تـعـالـيـ اـهـ يـحـشـرـ اللـهـ 00:30:03

آـالـعـبـادـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـفـافـةـ عـرـاـةـ بـهـماـ قـالـواـ وـمـاـ بـهـماـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ قـالـ اـيـ لـيـسـ معـهـمـ منـ الدـنـيـاـ شـيـئـ ثـمـ يـقـولـ  
الـلـهـ تـعـالـيـ اـنـاـ الـمـلـكـ 00:30:23

اـنـاـ الـدـيـانـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ وـلـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ النـارـ عـلـيـهـ مـظـلـمـةـ حـتـىـ اـقـتـصـهـاـ مـنـهـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ النـارـ  
اـنـ يـدـخـلـ النـارـ وـلـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ عـلـيـهـ مـظـلـمـةـ حـتـىـ اـقـتـصـهـاـ مـنـهـ 00:30:43

قـالـ حـتـىـ الـلـطـمـةـ قـالـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـكـيـفـ ذـاـكـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـهـمـ اـنـماـ جـاءـوـ بـهـماـ كـيـفـ يـكـوـنـ القـصـاصـ الـاـمـوـالـ الـتـيـ اـخـذـوـهـاـ  
اوـ استـلـبـوـهـاـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ كـلـهاـ لـاـ تـكـوـنـ مـوـجـودـةـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ 00:31:03

كـيـفـ ذـلـكـ يـاـ رـسـولـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـهـمـ اـنـماـ جـاءـوـ بـهـماـ؟ قـالـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ ماـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ يـوـضـحـ ذـلـكـ  
حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ الـمـشـهـورـ بـحـدـيـثـ الـمـفـلـسـ 00:31:25

قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـتـدـرـوـنـ مـنـ الـمـفـلـسـ قـالـواـ الـمـفـلـسـ مـنـ لـاـ دـرـهمـ لـهـ وـلـاـ مـتـاعـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الـمـفـلـسـ مـنـ اـمـتـيـ مـنـ  
يـأـتـيـ بـصـلـاـةـ وـصـيـاماـ وـصـدـقـةـ وـيـأـتـيـ وـقـدـ ضـرـبـ هـذـاـ 00:31:45

سـفـكـ دـمـ هـذـاـ وـاـخـذـ مـالـ هـذـاـ وـقـذـفـ هـذـاـ فـيـؤـخـذـ مـنـ حـسـنـاتـهـ فـيـعـطـونـ فـانـ فـنـيـتـ حـسـنـاتـهـ قـبـلـ اـنـ يـقـضـيـ مـاـ عـلـيـهـ اـخـذـ مـنـ سـيـئـاتـهـ

فطربت عليه فطرح في النار فالقصاص ذلك اليوم انما يكون - 00:32:08

بالحسنات السيئات انما يكون بالحسنات والسيئات يقتضي المظلوم من ظالمه بان يأخذ من حسنات اه الظالم فان فنيت حسنات الظالم قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سينات المظلوم فطربت على الظالم - 00:32:31

بها في النار قوله وان كان قضيبا من اراك كما تقدم يفيد ان اخذ اموال الناس واقتطاع حقوق الاخرين بغير حق لا فرق فيه بين قليلا ولا كثير حتى ولو كان هذا الذي اخذ بغير حق - 00:32:54

عودا من اراك ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا - 00:33:16

ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة الغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:33:38

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسمائك وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمتنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:34:06

اننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:34:31 - 00:34:59